مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية
ISSN Linking: 1858-5698الرقم الدولي:
http://journals.uofg.edu.sd/index.php/gjeas/

أثر دخل الأسرة على تسرب بعض الأبناء من المدارس

بمحلية الكاملين ، ولاية الجزيرة ، السودان (2018-2022م)

د. سامية حمد موسى الرضي

أستاذ الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية المساعد – كلية الآداب والعلوم الإنسانية –جامعة الجزيرة – السودان

Samiahmusa14@gmail.com

المعلومات:

تاريخ إرسال الورقة:

تاريخ قـبول الورقة:

تاريخ نشـــر الورقة:

الملخص

هدفت الورقة إلى دراسة العلاقة بين مستوى دخل الأسرة وتسرب بعض الأبناء بمدارس محلية الكاملين، وإلقاء الضوء على أثر ظاهرة تسرب بعض الأبناء من المدارس على دخل الأسرة مستقبلاً بالمحلية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي والإحصائي. جمعت البيانات من المصادر الأولية بجانب المصادر الثانوية، تم أخذ عينة بلغ حجمها الكلي (302) أسرة تمثل (5%) من مجتمع الدراسة، تم تحليل البيانات ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: هنالك علاقة بين انخفاض مستوى دخل الأسرة وتسرب بعض الأبناء من المدارس بمحلية الكاملين، حيث أثبتت نتائج الدراسة أن ضعف الدخل لا يتوافق مع الارتفاع الكبير في أسعار السلع والمتطلبات الدراسية إذ أن (94.1%) من المبحوثين يتراوح متوسط دخلهم الشهري بين (10-29) ألف جنيه، (75.5%) من حجم العينة لا يغطي دخلهم الشهري احتياجات الأسرة، (94.4%) من عينة الدراسة يتسرب أبناؤهم من المدارس ويشكل منهم (65.6%) من المتسربين تركوا الدراسة بسبب عدم مقدرة الأسرة على توفير المصروفات الدراسية لانخفاض دخلها، و(68.7%) من عينة الدراسة يؤكدون أن الأبناء الذين تركوا الدراسة يعملون من أجل المساهمة في احتياجات الأسرة المعيشية و(29.5%) منهم أفاد بأنّهم يعملون من أجل تعليم إخوانهم، وللتسرب أثر سلبي على دخل الأسرة مستقبلاً نتيجة تسرب بعض أبنائها من المدارس، وقد أكدت نتائج الدراسة أن (95.5%) من حجم العينة أشاروا لوجود أثر سلبي للتسرب على دخل الأسرة مستقبلاً ، وأفاد (52.6%) منهم أن حجم التأثير سيصل إلى(50%) كحد أقصى. توصي الدراسة بإعلان مجانية التعليم، إدخال الأسر في مشاريع التمويل الأصغر، تعليم الأبناء بالأقساط عبر البنوك، وتكفّل المنظمات الخيرية بتعليم الأبناء .

الكلمات المفتاحية الفقر ; التسرب ; الأسرة; الدخل

The Impact of Family Income on School Dropout Rates among Students in Al-Kamlin Locality, Gezira State, Sudan (2018 – 2022)

Abstract

The paper aimed to study the relationship between the level of family income and the school dropout rate among children in Al-Kamleen Locality, and to shed light on the impact of the phenomenon on family income in the future in the locality. The study followed the descriptive, historical and statistical method. The data were collected from both primary and secondary sources. A total sample size of (302) families was taken, representing (5%) of the study population. The data was analyzed using the statistical package of social sciences (SPSS). The study reached several results, the most important points of which are the following: There was a correlation between low family income and student dropout rates in the locality. The study proved that low income levels did not keep pace with the significant rise in the prices of goods and school requirements. The average monthly income of (94.1) of the subjects ranged between (10 – 29) Sudanese pounds. (75.5) of them reported that their monthly income did not cover their family's needs. Furthermore, (94.4%) of them indicated that their children dropped out of school. Among these dropouts, (65.6%) left their studies because the families were unable to afford the school expenses due to low income. Additionally, (68.7%) of the sample confirmed that their children who left school were working to contribute to the family's living requirements, while (29.5%) stated that they worked to support their siblings' education. Dropping out of school would have a negative impact on future household income, as confirmed by (95.5%) of the sample. (52.6%) of the subjects reported that the magnitude of this impact would reach a maximum of (50%). The study recommends providing free education, involving families in microfinance projects, facilitating tuition payments through bank installments, and ensuring that charitable organizations sponsor children's education.

Key words: income, family, dropout, poverty.

مقدمة :

يُعتبر الدخل من أهم العوامل الاقتصادية التي تسهم بصورة كبيرة في تسرب الأبناء من المدارس، وقد انعكس ذلك على مسار تعليم الأبناء بالمدارس، ومن هنا وجب الاهتمام بهذه الظروف ومراعاة احتياجات الأسر وكذلك الاهتمام بحل هذه المشكلات المادية المؤدية إلى ظاهرة التسرب المدرسي والتي تنعكس سلباً على استقرار تعليم بعض الأبناء.

وتبرز أهمية البحوث لما تمدنا به من حقائق ومعلومات في علاج ظاهرة التسرب المدرسي، التي من أهم أسبابها تدني مستوى دخل الأسرة وهي من الظواهر التي تعاني منها دول العالم الثالث بصفة عامة والسودان بصفة خاصة ، لما لهذه

الظواهر من آثار سلبية تؤثر على تقدم المجتمع الواحد وتطوره وتقف كمعضلة أمامه، لا سيما أنّها تساهم بشكل أساسي وكبير في تفشي الأمية وعدم اندماج الأفراد في التنمية، بحيث يصبح المجتمع خليطاً بين فئتين، مما يؤدي إلى صعوبة التوافق بين الأفكار والآراء مما يزيد حجم الأمية والبطالة وتضاعف حجم المشكلات الاجتماعية، وإذا استمرت دون معالجة سوف تتفاقم المشكلة.

مشكلة البحث:

تعاني معظم الأسر بمحلية الكاملين من انخفاض مستوى الدخل وزيادة المصروفات المعيشية والتعليمية مما كان له أثره السالب على استقرار تعليم بعض الأبناء وحرمانهم من إكمال تعليمهم بمراحل التعليم العام خاصة مرحلة الأساس، وقد أدى ذلك إلى وجود ظاهرة التسرب من المدارس بالمحلية وهذا ما دفع الباحثة لاختيار الموضوع للكشف عن أهم أسباب تسرب الأبناء من المدارس.

فروض البحث:

يضع البحث عدة فروض لاختبارها:

أ/ توجد علاقة بين انخفاض مستوى دخل الأسرة وتسرب الأبناء من المدارس بالمحلية .

ب/ للتسرب أثر سلبي على دخل الأسرة مستقبلاً نتيجة تسرب بعض أبنائها من المدارس بالمحلية .

ج/ يمكن التغلب على ظاهرة تسرب بعض الأبناء من المدارس بالمحلية.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في الآتي:

1. الاهتمام العالمي ومنظمة الأمم المتحدة (اليونسكو) بالتعليم للجميع في الدول النامية ومن بينها السودان.
2. معرفة مستوى دخل الأسر وعلاقته بتسرب الأبناء من المدارس بالمحلية.
3. المساهمة في معرفة أثر التسرب على دخل الأسر بالمحلية.
4. وضع خطط تساهم في تحسين دخل الأسر لاستقرار تعليم الأبناء بالمدارس بمنطقة الدراسة.

أهداف البحث:

يهدف البحث للآتي :

1. دراسة العلاقة بين مستوى دخل الأسرة وتسرب بعض الأبناء من المدارس بمنطقة الدراسة.
2. إلقاء الضوء على أثر ظاهرة تسرب بعض الأبناء من المدارس على دخل الأسرة مستقبلاً بالمحلية.
3. وضع بعض التوصيات والمقترحات التي تساهم في حل المشكلة.

حدود البحث :

حدود مكانية :

يتمثل الإطار المكاني للدراسة في محلية الكاملين التي تقع في ولاية الجزيرة وتضم أربع وحدات إدارية وهي (الكاملين ، المسيد، المعيلق، الصناعات) تقع منطقة الدراسة بين دائرتي العرض(13-14) و(29-15) شمالاً، وخطي طول (32-38)و(14-31) شرقاً .

خريطة رقم (1) موقع محلية الكاملين

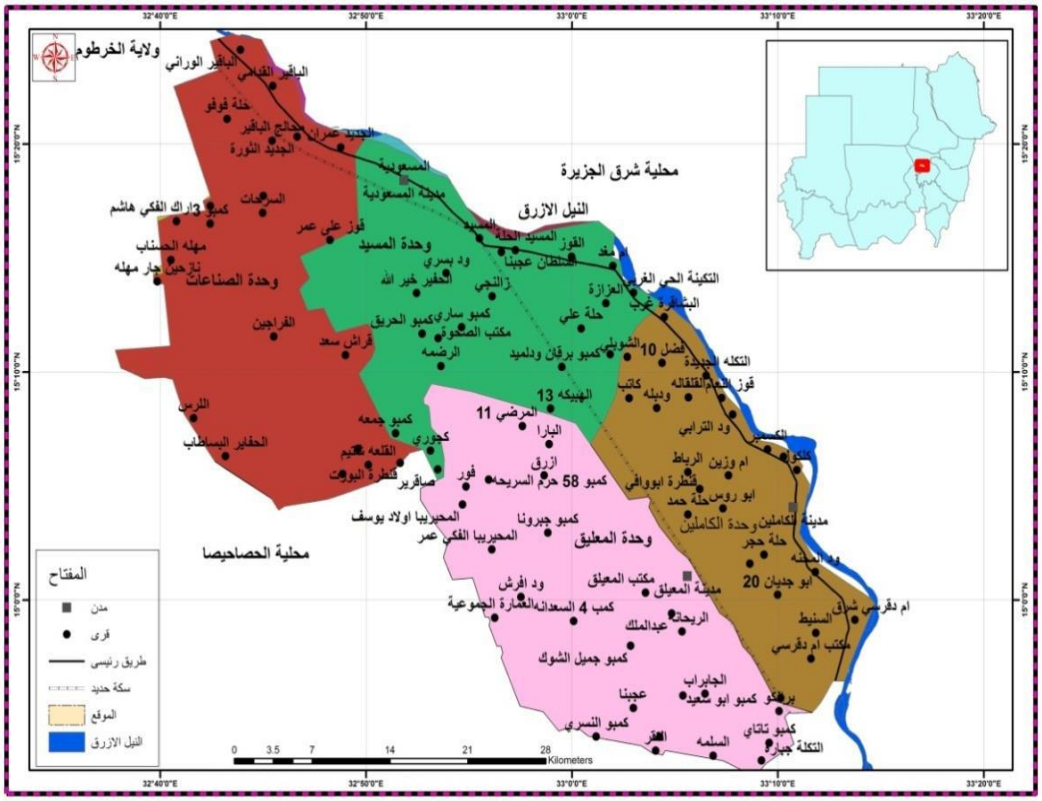

المصدر: مصلحة المساحة السودانية ، الخرطوم ، 2019م

الحدود زمانية:

ركّزت الدراسة على الفترة الزمنية (2018-2022م) وذلك للكشف عن أثر دخل الأسر على تسرب الأبناء من المدارس بالمحلية .

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التاريخي لتتبع تطوّر ظاهرة تسرب الأبناء من المدارس والمنهج الوصفي لوصف جغرافية منطقة الدراسة ووصف أثر دخل الأسرة على تسرب الأبناء من المدارس. والمنهج التحليلي الإحصائي لتحليل البيانات التي تجمع بواسطة الاستبيان من أجل الوصول إلى نتائج إحصائية تعكس الأوضاع الاقتصادية الراهنة المتعلقة بدخل الأسرة وتسرب بعض الأبناء من المدارس بمنطقة الدراسة .

طرق جمع المعلومات:

أ: المصادر الأولية: والتي تشمل: الملاحظة: وتمثلت في ملاحظة الأوضاع المعيشية للأسر وظاهرة التسرب من المدارس, و المقابلات الفردية والجماعية مع المسئولين من التعليم وأرباب الأسر الذين لهم أبناء تسربوا من المدارس.

الاستبانة: تم تصميم استبانة تحتوي على محور يتضمن البيانات الأساسية وعدد من المحاور والتي تتضمن موضوع البحث وبعد تحكيمها تم توزيعها على مجتمع الدراسة، ولما تتمتع به هذه الوسيلة من فعالية في جمع المعلومات تم استخدامها كوسيلة أساسية في الدراسة. تم اختيار عينة عشوائية تغطي الوحدات الإدارية الأربع وهي (الكاملين، المسيد، المعيلق والصناعات). وبما أن عدد الأسر في هذه الوحدات يبلغ(6048) أسرة فقد تم أخذ عينة بلغ حجمها (302) أسرة تمثل (5%) من مجتمع الدراسة، وجدول (1) يبين ذلك.

جدول رقم (1)حجم عينة الدراسة وطريقة اختيارها

الموقع	عدد الأسر	العينة 5%	النسبة
الكاملين	1250	62	20.7
المعيلق	943	47	15.6
المسيد	2037	102	33.7
الصناعات	1818	91	30
المجموع	6048	302	100.0

المصدر: العمل الميداني ورئاسة محلية الكاملين 2023م

ب/المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع والدوريات والمؤتمرات والمنشورات والتقارير والرسائل الجامعية ذات العلاقة بموضوع البحث .

الدراسات السابقة:

1/ دراسة إدريس: طه محمد الحسن إبراهيم (2013م) بعنوان : "**أسباب و آثار عمالة الأطفال بمدينة القضارف**" .

هدفت الدراسة إلى بحث الأبعاد البشرية التي لها علاقة بعمالة الأطفال في منطقة الدراسة وأهم هذه العوامل تتمثل في السمات الديموغرافية من حيث نمو السكان وتركيبهم النوعي والعمري والاثنوجرافي، بالإضافة إلى ظروف السكن والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها أسرهم والتعّرف على الآثار السالبة لعمالة الأطفال في منطقة الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصّلت إليها الدراسة: أسباب انتشار ظاهرة عمالة الأطفال بسبب الفقر والمشكلات الاجتماعية المتمثلة في: كبر حجم الأسرة، عدم مجانية التعليم، تدهور الإنتاج الزراعي بالريف. وللعمالة آثار سلبية على الأطفال العاملين تتمثل في: الحرمان من التعليم، أضرار صحية وأخلاقية وأمنية، تأخر نمو منطقة الدراسة. أوصت الدراسة بإعادة النظر في السياسات التعليمية وبضرورة مجانية التعليم وإزالة كل أسباب التسرب في المدارس، وعلى الدولة أن تحد من الفقر وتعمل على تحسين الأوضاع .

2/دراسة صياد: لطيفة صياد (2015م) بعنوان: "المستوى المادي للأسرة وعلاقته بالتسرب المدرسي للأبناء، تكسين، ولاية الوادي الجزائر" . هدفت الدراسة إلى التعّرف على الظروف المعيشية للتلاميذ والتعّرف على الحالة المادية لهم وتنوير الرأي العام وأولياء الأمور بخطورة هذه الظاهرة وما يترتب عليها من آثار ضارة تعود على الأبن المتسرب بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، والوصول إلى نتائج واقتراحات تساعد على الحد من انتشار هذه الظاهرة.. وأهم النتائج التي توصّلت لها الدراسة: عدم توفير الأسرة للأدوات الدراسية وهو عامل من عوامل التسرب المدرسي، ضعف الدخل الأسري، وعدم توفير الحاجيات المادية للأبناء يعيق مسارهم المدرسي نتيجة دفع الأسرة لأبنائها للعمل لتوفير مداخل مادية فتصبح الدراسة أخر اهتمام الابن، عمالة الأطفال تشكل أحد العوامل الرئيسية للتسرب المدرسي، زيادة عدد الأخوة المتمدرسين مع عدم توفر المكان المناسب للمراجعة وقلة الإمكانيات من أهم أسباب التسرب المدرسي. أوصت الدراسة بتوفير الكوادر البشرية اللازمة لتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً حتى يقف أمام تيارات المشاكل الاجتماعية وغير الحضارية التي منها مشكلة التسرب المدرسي، وعلى الأسرة تهيئة الجو لأبنائها الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو التعليم، وعلى أولياء الأمور تحسين علاقتهم مع المدرسة من أجل تفعيل متابعة تعليم أبنائهم والتقليل من التسرب، ومساعدة الأسر الفقيرة مادياً لتخطي نفقات الدراسة وتوفير مستلزمات تعليم أبنائها.

3/دراسة الذهبي: إبراهيم الذهبي(2015م) بعنوان: "التسرب المدرسي في ظل الظروف غير المدرسية. الجزائر."

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة التسرب المدرسي والتوعية بالتأثيرات السالبة للتنشئة الاجتماعية الخاطئة على التلميذ والتنويه للحد منها في مقترحات الدراسة وتسهيل وضع الحلول التي يمكن أن تتبع للتقليل من ظاهرة التسرب المدرسي أو الحد منها. توصّلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين التسرب المدرسي والظروف الاقتصادية، هذا العامل الذي يفرض ذاته في تلبية المتطلبات والاحتياجات خاصة الدراسية منها ومستوى دخل الأسرة ومدى الاستفادة منه في ظل تعدد الإخوة وقلة الدخل المحدودة، وتنامي احتياجات التلميذ في مختلف المراحل التعليمية وما قد يتعرض له من أضرار للخروج للعمل المبكر، والوقوع في مظاهر سالبة أخرى كعمالة الأطفال لاستكمال الدور الأسري في الإعالة والتكلف المادي والمعنوي أو التفكك الأسري الجزئي أو الكلي. أوصت الدراسة باتخاذ التدابير المناسبة تجاه التلاميذ المتسربين وإدماجهم في المدارس قدر المستطاع. الحث على فتح النظام الداخلي لما فيه من ايجابية الإطعام والإيواء وتقريب التلميذ من مقاعد الدراسة وتفاعله الإيجابي وتخطي مشقة قطع المسافات الصحراوية الطويلة.

4/ دراسة حبيب الله :عصام (2013م) بعنوان: "أسباب ظاهرة تسرب الطلبة من المرحلة الأساسية بمحلية المتمة."

هدفت الدراسة إلى التعّرف على أسباب ظاهرة تسرب الطلبة من المرحلة الأساسية. وأظهرت الدراسة وجود أسباب اجتماعية تدفع بالطالب إلى التسرب من أهمها: كثرة المشاكل الأسرية، مصاحبة رفقاء السوء، عدم التفرغ للدراسة ، الحالة الصحية للطالب ، وجود أسباب مدرسية منها: عدم استخدام المعلمين للوسائل التوضيحية والبيئة المدرسية غير الصالحة، والعقاب البدني. أوصت الدراسة بمعالجة المشاكل الأسرية المتعلقة بالوضع الاجتماعي للأسرة، والمشاكل الصحية بتواجد المرشد الصحي بالمدارس، المشاكل المدرسية بتوفير الوسائل التوضيحية وتحسين البيئة المدرسية .

5/ دراسة حسن : السماني حمد عبد الرحمن(2017م) بعنوان : "**العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤدية إلى عمالة الأطفال بالأعمال الهامشية بمدينة ود مدني** ." هدفت الدراسة إلى التعّرف على العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على عمالة الأطفال بالأعمال الهامشية حاضراً ومستقبلاً بمدينة ودمدني، والتعّرف على الخصائص السكانية لهؤلاء الأطفال. توصّلت الدراسة إلى أن انخفاض مستوى الدخل والتفكك الأسري من أهم العوامل الدافعة لعمالة الأطفال. وقد أوصى البحث بإنشاء مدارس فنية لهؤلاء الأطفال وتفعيل قانون حماية الأطفال من ممارسة الأعمال الشاقة في هذه السن المبكرة.

6/ **دراسة الطريفي : مهيد عبد الله (2018)** بعنوان : "**تأثير الأوضاع الاقتصادية في السودان على تسرب الطلاب من المدارس وانخراطهم في سوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين – دراسة حالة ودمدني الكبرى**" . هدفت الدراسة إلى التعّرف على مدى تأثير الأوضاع الاقتصادية على تسرب الطلاب وانخراطهم في سوق العمل، الوقوف على أهم الأسباب الاقتصادية المؤثرة على التسرب، والتعّرف على أكثر المراحل الدراسية التي يتسرب منها الطلاب. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الأسباب الاقتصادية تلعب دوراً كبيراً في التسبب بمشكلة التسرب لدى الأطفال في أوساط طلاب التعليم العام، الذكور دون الإناث، وأن طلاب المرحلة الثانوية أكثر تسرباً من طلاب مرحلة الأساس، وأن أكثر الأسباب الاقتصادية التي تسهم في تسرب الطلاب تتمثل في: ظروف المعيشة الصعبة التي تواجهها الأسر، وعدم القدرة على دفع مصاريف الدراسة. أوصت الدراسة بتحسين وضع دخل الأسر من خلال إدراجهم في التمويل الأصغر ، وإيجاد فرص عمل لأفراد الأسرة .

من خلال الدراسة الحالية اتضح أنّها تتفق مع الدراسات التي سبقتها في أن الدخل من أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على تعليم الأبناء بالمدارس وتختلف معها في أنها تناولت العوامل الاقتصادية والاجتماعية من زوايا مختلفة بينما ركزت هذه الدراسة على دراسة أثر دخل الأسرة على تسرب بعض الأبناء من المدارس بمحلية الكاملين . وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في معرفة مدى تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على التسرب المدرسي .

الإطار النظري

مفهوم الفقر:

يُعتبر الفقر أحد أهم عناصر الثالوث المرعب (الفقر ، الجهل ، المرض) الذي يواجه المجتمعات البشرية، إذ يقصد به اقتصادياً افتقار الإنسان إلى الدخل أو المواد الكافية لكي يعيش في وضع اجتماعي لائق طبقاً لمستويات تختلف من مكان لآخر ومن وقت لآخر، ويُعتبر أول ضحايا الفقر هو الطفل، فالفقير لا يتوفر عنده الغذاء أو السكن المناسب أو الكساء اللائق ويقل عنده التعليم، كما يؤدي الفقر إلى حالات اليأس والإحباط والشعور بالظلم، مما يدفع الإنسان إلى السلبية

إزاء القضايا الاجتماعية، ويُعّرف الفقر في قواميس اللغة العربية بأنّه: الحاجة وفعله الافتقار والنعت فقير، والفقر هو العوز والحاجة، فمن الناس من لا يملك إلا القليل، فالفقر ليس جوع إلى المأكل والعرى والكسوة فقط، ولكنّه وسيلة لإذلال الروح وقتل الحب وزرع البغضاء. ويعّرف الفقر بأنّه حالة واقعية وليست حالة تصورية، ويمثل مجموعة من المشكلات غير المترابطة مثل تفشي البطالة واللامساواة في الرفاهية، والتفاوت في خدمات البيئة الحضرية (مقاوسي،2008م).

ويعّرف ماكنمار الفقر "بأنّه الحالة التي يستحيل عندها الاستجابة للحاجات الأساسية اللازمة للفرد ليبقى على قيد الحياة". ويصنف الخبراء إلى ذلك احتواء الدول الفقيرة معدلات لوفيات الأطفال بثمان أمثال نظيراتها في الدول الغنية وأمد الحياة أقل من نسبة الثلث، ومعدل الأمية يقل بنسبة(60%) لدى البالغين ومستوى التغذية للأطفال يقل لدى كل طفل عن اثنين من الحد المعقول ونقص البروتين لدى الملايين من الأطفال . وهكذا فإنّ الفقر المطلق يأخذ في الوسط الحضري مظهراً مادياً ومعنوياً.(جرثومية،1987م).

مفهوم الدخل:

الدخل هو الوسيلة التي تستخدمها الأسرة لإشباع حاجاتها ومتطلباتها المادية، ومن ثم الأسر ذات الدخول المنخفضة ومستوى دخلها لا يكفي لإشباع وسد مطالبها الأساسية المتغيرة للمحافظة على بنائها المادي والنفسي والاجتماعي، تعاني نقصاً في دخولها الأمر الذي يسبب لها نتائج خطيرة على التعليم والصحة. (بانقا،2018م).

مفهوم الأسرة :

تُعتبر الأسرة وحدة البناء الاجتماعي الأساسية والمؤسسة الاجتماعية الأولى التي لا يكاد مجتمع إنساني يخلو منها. تأتي أهمية الأسرة من خلال نوعية العلاقة التبادلية التي تقيمها باقي النظم الاجتماعية المختلفة التي تحيط بها، والتي تشكل بدورها المجتمع، بالإضافة إلى أن الأسرة تُعد رافداً يمد المجتمع بالطاقة البشرية التي تسير عجلة المجتمعات وتحافظ على البقاء الإنساني على مر العصور .

وللأسرة مفاهيم كثيرة منها: هي" جماعة اجتماعية مكونة من أفراد ارتبطوا مع بعضهم برباط الزواج أو برباط الدم أو التبني وهم غالباً يشتركون مع بعضهم في عادات عامة ويتفاعلون تبعاً للأدوار الاجتماعية التي يحددها المجتمع (عبيدات، 1994).

وهي "مؤسسة اجتماعية تنبعث عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي، فقد أودعت الطبيعة في الإنسان هذه الضرورة بصفة فطرية ، ويتحقق ذلك بفضل اجتماع كائنين لا غنى لأحدهما عن الأخر وهما الرجل والمرأة والاتحاد الدائم المستقر بين الكائنين بصورة يقرها المجتمع (الخشاب، 1981م) .

وقد انقسمت التعريفات السابقة من حيث المفهوم إلى اتجاهين: الأول أن الأسرة تقوم بشكل أساسي على الاستقلالية الاقتصادية، والثاني يؤكد على ربط مفهوم الأسرة بوجود روابط اجتماعية بين الزوجين والأولاد.

مفهوم التسرب المدرسي:

تُعتبر ظاهرة التسرب من معوقات التنمية في المجتمع، وحسب اقتصاديات التعليم فإن التسرب يعتبر هدراً في استثمار القوي البشرية التي تعتبر الهدف الحقيقي للتنمية، وللتسرب المدرسي مفاهيم عديدة منها: هو "ترك الطالب الدراسة قبل نهاية السنة الأخيرة من مرحلة التعليم التي سجل فيها" (عيسى ، 2016). أو هو "التخلي التلقائي عن الدراسة لأسباب اجتماعية أو اقتصادية، كما يشمل التلاميذ الذين يرفضهم النظام التربوي قبل إنهائهم مرحلة من مراحل التعليم، أي أن التسرب يشمل حالتين حالة التخلي التلقائي عن الدراسة، وحالة الفصل النهائي أو الإقصاء أو الطرد" (علي، 2009م) .

أثر دخل الأسرة على تسرب الأبناء من المدارس:

أسهم تضافر الأزمة المالية في تراجع الدخل المتاح للاستهلاك لدى الأسر المعيشية في تلك البلدان النامية من عام(2008-2010م) مما دفع معدلات الفقر بالارتفاع مقارنة مع التوقعات السابقة لحدوث الأزمة . ولمواجهة الصدمات المتعلقة بمتطلبات الدخل التي يسببها انعدام الأمان الوظيفي وانخفاض الدخل المتاح من العمل وارتفاع السلع الأساسية، وأظهرت الأزمات السابقة أن الأسر المعيشية تسعى نحو تقليص إنفاقها على التعليم أو سحب أطفالها من المدارس حيث لا تنعم الأسرة المعيشية بدخل مستقر قد لا يعود بمقدورها أن تتحمل التكاليف المباشرة للتعليم المدرسي. وقد تعني زيادة تكاليف الفرصة البديلة أن الأطفال يتركون المدرسة للعمل من أجل دعم أسرهم ويؤدي ذلك إلى دوران الأسر في دوائر مفرغة من الفقر، نظراً إلى أن الأطفال سوف يتخلفون عن ركب الدراسة، ولئن عادوا للالتحاق بالمدرسة فسوف يعانون من ثغرات تعليمية طويلة الأمد. ومع أن الآثار التي يخلفها تراجع دخل الأسرة المعيشية على الاستثمار في التعليم ليست جميعاً مباشرة وأن الطلب على التعليم يزيد أحياناً خلال الفترات المؤقتة للأزمة الاقتصادية، فإن الآثار العامة تظل ضارة بتعليم الأطفال (الناصر، 2014).

أثر التسرب على الدخل الأسري :

إن تسرب التلميذ يجعله غير مؤهل للدخول في سوق العمل نتيجة لضعف نضجه الاجتماعي والتربوي وضعف قدرته على التحرك، وسوف ينعكس ذلك كله على ضعف إنتاجيته في العمل الذي سيلتحق به مهما كان نوعه، وقد يتمثل ذلك في (قلة الاهتمام بالإتقان في العمل، وعدم الوعي بأهمية الصيانة والوقاية وعدم تقدير قيمة الوقت، وعدم التعاون والعمل مع الجماعة، ضعف روح الانتماء والقدرة على الابتكار والإنجاز) وقد يزيد ذلك من حدة ضعف دخل الأسرة ومعاناتها في المستقبل ، كما أن التقدم الصناعي الهائل وميكنة الزراعة الحديثة يؤدي إلى رفض المستويات الدنيا في الأيدي العاملة وهذا بدوره يؤدي إلى اعتبار المتسربين ضمن أعداد العاطلين بسبب عدم قدرتهم على العمل ويعكس ذلك مستوى المتسربين وبالتالي تخسرهم مجتمعاتهم وأسرهم (الشيخ، 2008م).

و اقع التسرب المدرسي في السودان:

عرّفت اليونيسيف التسرب المدرسي في عام (1992م) بأنّه عدم التحاق الأطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح سواء كان برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخرى، وكذلك عدم المواظبة على الدوام لعام أو أكثر فيما يُعد الحق في التعليم وفقاً للمواثيق والتشريعات العالمية ووفقاً لبيان مشترك بين وزارة التربية والتعليم السودانية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) كشف عن وجود ما يزيد على ثلاثة ملايين طفل

لم يلتحقوا بالمدارس، وثلث الأطفال معرضون لترك مقاعد الدراسة قبل الوصول إلى العام الأخير من التعليم الابتدائي، والبنات أكثر عرضة لترك مقاعد الدراسة وأن (45%) من التلاميذ يتسربون من المدارس في المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسي بينما لم يلتحق (43%) منهم بالمدارس أبداً.

ووفقاً لبعض الدراسات أن الأطفال في عمر ما قبل التعليم المدرسي(5) سنوات بلغ عددهم (490674) طفلاً ، وأن التلاميذ في عمر التعليم الأساسي بلغ عددهم (1965068) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (6-11) سنة، وعدد التلاميذ الملتحقين بالحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي تتراوح أعمارهم بين (12-13) سنة يبلغ عددهم (641587) طفلاً، وأكدت أن معظم هؤلاء من مجتمعات الرحل والمناطق الريفية ومناطق النزاعات التي ارتفع عددها إلى (114) مخيماً وتجمعاً خلال الأربعة أعوام الماضية منها (46) مخيماً و(68) تجمعاً يقطنها مليون شخص ثلثهم تقريباً من الأطفال ، وسجلت أعلى نسبة للتسرب في ولايات النيل الأزرق ، كسلا، غرب دارفور.

بينما يقول البروفيسور(مبارك يحي) رئيس المنتدى التربوي السوداني أن نسبة الأطفال الذين يتمتعون بالتعليم الأساسي (70%) والثانوي(37%)، وحسب الورقة التي أعدتها كلية التربية - جامعة الخرطوم أن عدد الأطفال في عمر التعليم ما زالوا خارج إطار المدارس، وحسب إحصائيات (اليونيسيف) فإن نسبة الاستيعاب للأولاد بلغت (4.67) ونسبة استيعاب البنات (6.64) مما يعني فروق نوعية بين الجنسين. وعلى مستوى البلاد توجد أيضاً فروق بين الولايات المختلفة حيث سجلت مدينة الخرطوم أعلى نسبة استيعاب بلغت (7.93%) وجاءت نسبة البنات (95.9%) بينما الأولاد (91.5%) (تقرير منشورات جامعة الخرطوم،أكتوبر،2018م).

ترجع أسباب التسرب المدرسي في السودان إلى ضعف النمو الاقتصادي مما أدى إلى ارتفاع نسبة الفقر، فضعف دخل الأسرة أدى إلى زيادة نسبة المتسربين من المدارس وعمل الأبناء لمساندة الآباء في زيادة الدخل وتوفير احتياجاتهم الأساسية ، وأيضاً من أسباب التسرب المدرسي عدم استقرار الأسرة في مكان واحد بسبب الكوارث الطبيعية والنزاعات والحروب وتنقلهم من مكان لأخر ، وكثير من العوامل الاجتماعية مثل كبر حجم الأسرة وضعف مساهمة الأسر الممتدة في تعليم الأبناء لارتفاع نسبة الإعالة الأسرية وغيرها، ويؤدي التسرب في كثير من الأحيان إلى قلة المستوى المعيشي وعدم قدرة الأبناء في المستقبل على المشاركة في بناء مجتمعهم (منشورات جامعة الخرطوم ، أكتوبر ،2018م).

الجانب التطبيقي للدراسة

أثر دخل الأسرة على تسرب الأبناء من المدارس بمحلية الكاملين

انخفاض مستوى الدخل وتسرب الأبناء من المدارس

شكل (1)متوسط الدخل الشهري بالجنيه

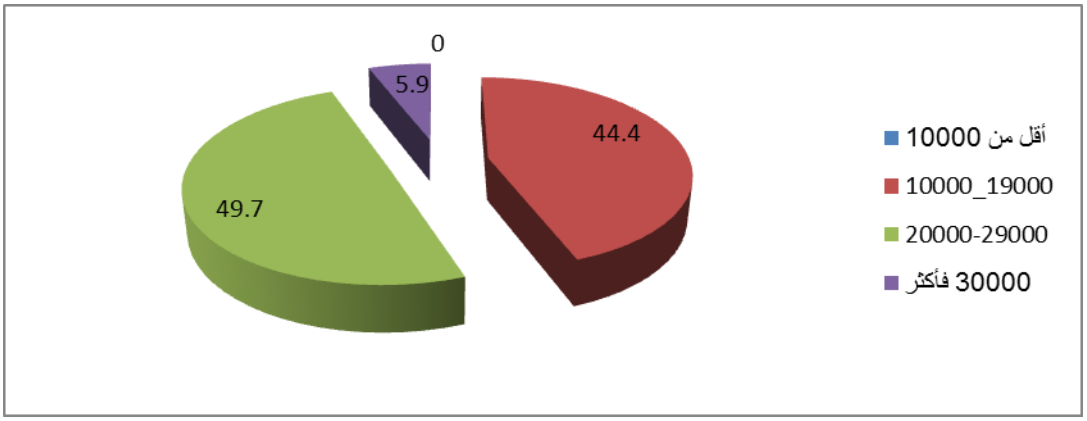

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات العمل الميداني مارس، 2023م

يلاحظ من خلال الشكل (1) أن أعلى نسبة من عينة الدراسة (49.7%) يتراوح متوسط دخلها الشهري ما بين 20 ألف إلى 29 ألف جنيه وأن (94.1%) من المفحوصين يتراوح متوسط دخلهم الشهري ما بين 10 ألف إلى 29 ألف جنيه، وهذا متوسط دخل مع الارتفاع الكبير في أسعار السلع والخدمات الضرورية يُعتبر دخل ضعيف لا يمكن من الصرف على العملية التعليمية للأبناء. ومن خلال إجراء المقابلة مع المبحوثين اتضح أن معظمهم يعملون في حرف فقيرة مثل: الزراعة والأعمال الشاقة والوظائف محدودة الأجر .

شكل (2)تغطية الدخل الشهري للمصروفات الشهرية :

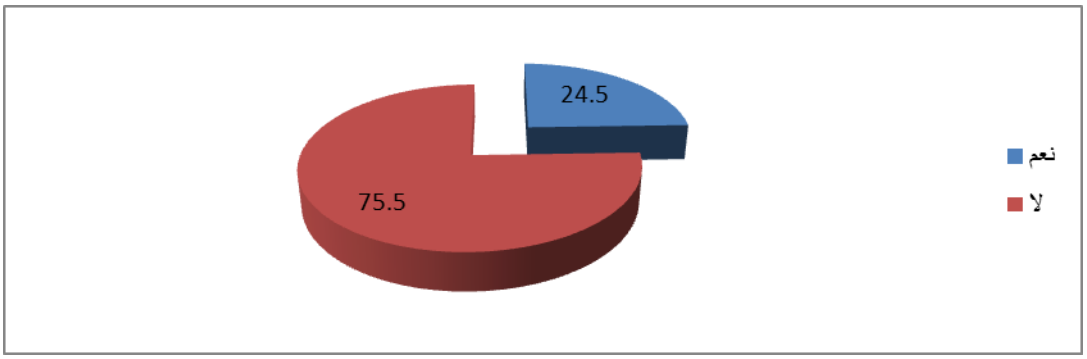

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات العمل الميداني مارس، 2023م

تأكد من معطيات الشكل (2) صحة ما ذهبت إليها الباحثة من ضعف للدخل الشهري وعدم تغطيته للمصروفات الشهرية وذلك حسب إفادة (75.5%) من عينة الدراسة بأن دخلهم لا يغطي المصروفات الشهرية.

شكل (3) مصدر تغطية عجز الميزانية الشهرية

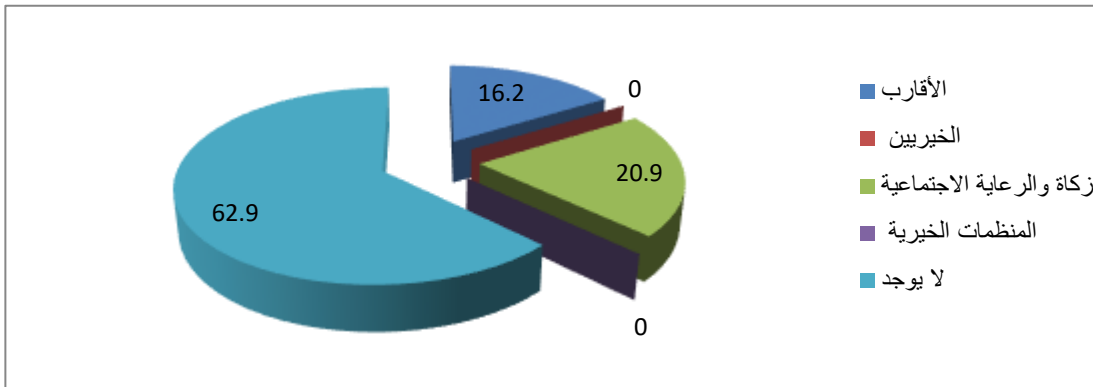

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات العمل الميداني مايو، 2023م

تزداد الحالة سوءً من خلال ملاحظة نتائج الشكل (3) حيث نجد أن نسبة (62.9%) من عينة الدراسة ليس لديهم مصدر يلجأون إليه لتغطية عجز الميزانية الشهرية والإيفاء بنفقات تعليم الأبناء فاضطروا لترك الدراسة. ومن خلال الزيارة الميدانية، تلاحظ أن معظم الأسر تعيش أوضاعاً معيشيةً صعبةً.

شكل (4)عدد الأبناء الذين يدرسون بالمدارس

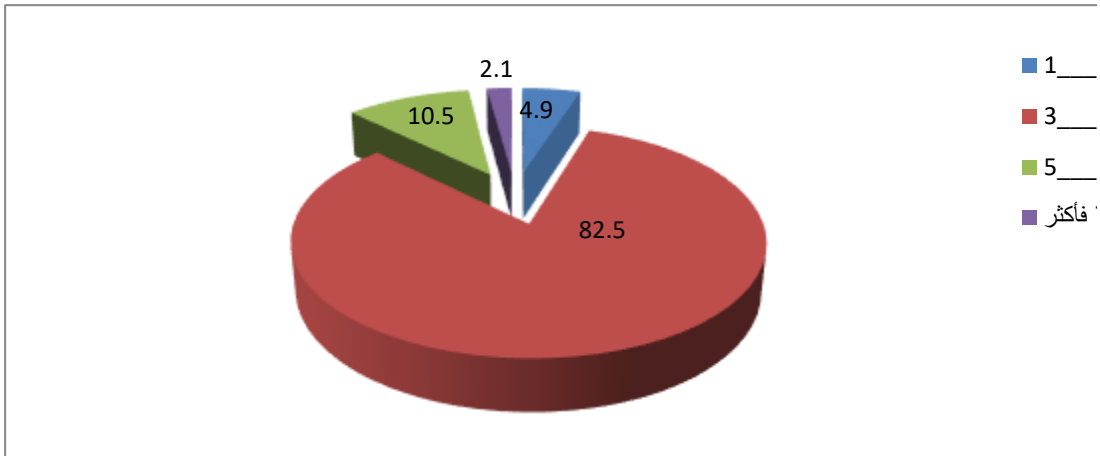

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات العمل الميداني مارس، 2023م

من خلال الشكل (4) نجد أن عدد الأبناء الذين يدرسون في المدارس داخل الأسرة (3-4) تبلغ نسبتهم (82.5 %) وأقل عدد أبناء(7)فأكثر وبلغت نسبتهم (2.1%) من عينة الدراسة مما يشير إلى وجود تسرب لبعض الأبناء من المدارس .

شكل (5)وجود أبناء تركوا الدراسة

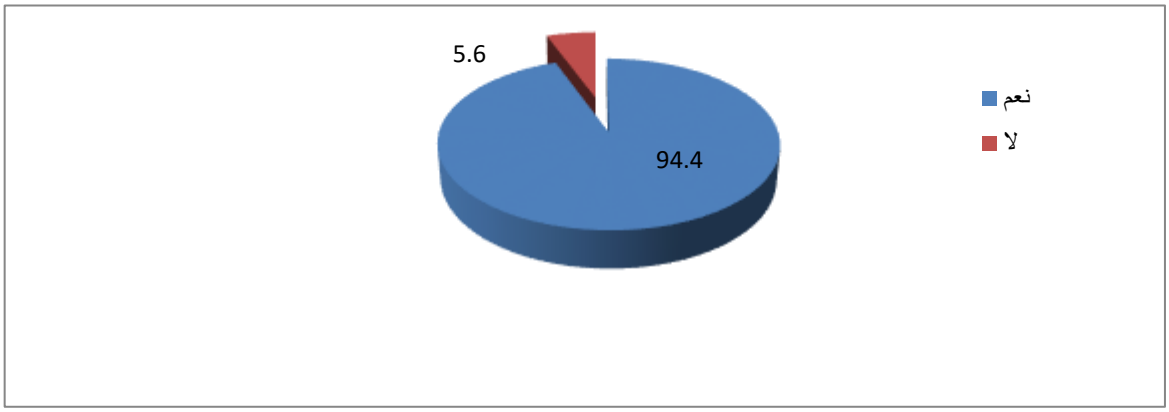

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات العمل الميداني مارس، 2023م

من الشكل (5) يتضح أن الأبناء الذين تركوا الدراسة بلغت نسبتهم (94.4%) بينما الأبناء الذين لم يتركوا الدراسة بلغت نسبتهم (5.6%) ويتضح أن نسبة المتسربين من المدارس كبيرة مما يشكل خطراً على مستقبل الأبناء.

شكل (6)عدد الأبناء الذين تركوا الدراسة

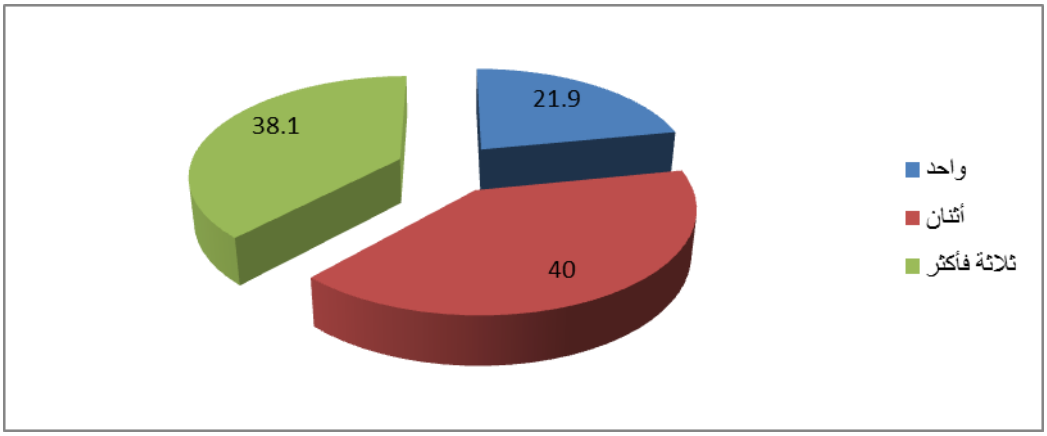

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات العمل الميداني مارس، 2023م

من الشكل (6) يتبين من عينة الدراسة أن الأبناء في الأسرة الواحدة الذين تركوا الدراسة بلغت نسبتهم (40%) و(38.1%) من المبحوثين بعدد أكثر من ثلاثة أبناء تركوا الدراسة ،أما ابن واحد من الأسرة فبلغت نسبتهم (21.9%) من عينة الدراسة. عندما تكون هنالك زيادة في عدد الأبناء الدارسين يجعل الأسرة تعاني من كثرة الطلبات المدرسية وذلك بسبب زيادة عددهم كدارسين ويرجع ذلك إلى عدم توافق ميزانية الأسرة مع عدد أفرادها.

جدول (2) عدد الطلاب المتسربين بمرحلتي الأساس والثانوي (2018-2022م)

الأعوام	عدد التلاميذ بالأساس	الأعوام	عدد الطلاب بالثانوي
2018	219	2018	388
2019	303	2019	439
2020	305	2020	448
2021	315	2021	449
2022	404	2022	555

المصدر: مرحلة الأساس والثانوي ، محلية الكاملين ، 2023م .

من خلال الجدول (2) يتضح أن هناك تسرباً للطلاب في الأساس والثانوي في الفترة من (2017-2022م) ويتزايد عددهم من عام لأخر . مما يؤكد وجود حالات تسرب لبعض الأبناء من المدارس ومن خلال مقابلة المسئولين عن التعليم بالمحلية أفادوا بأن هناك تزايداً في عدد الطلاب المتسربين في الآونة الأخيرة .

شكل (7)أسباب ترك الأبناء للدراسة

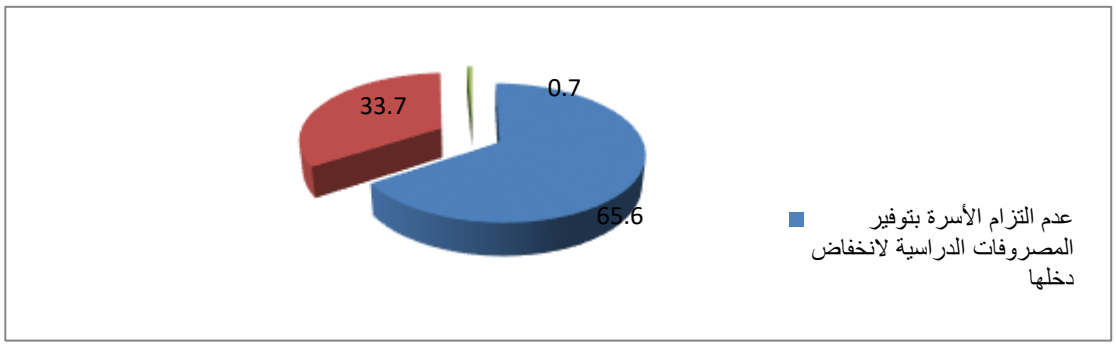

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات العمل الميداني مارس، 2023م

من الشكل (7) نلاحظ أن الأبناء الذين تركوا الدراسة بسبب عدم التزام الأسرة بتوفير المصروفات الدراسية لانخفاض دخلها بلغت نسبتهم (65.6 %) ويرجع ذلك لتدني دخل الأسرة وعجزها عن سداد تكاليف المدرسة وبلغت نسبة الأبناء الذين تركوا الدراسة بناءً على عدم الرغبة منهم في مواصلة تعليمهم (33.7%) .

شكل (8)حالة الأبناء الذين تركوا الدراسة

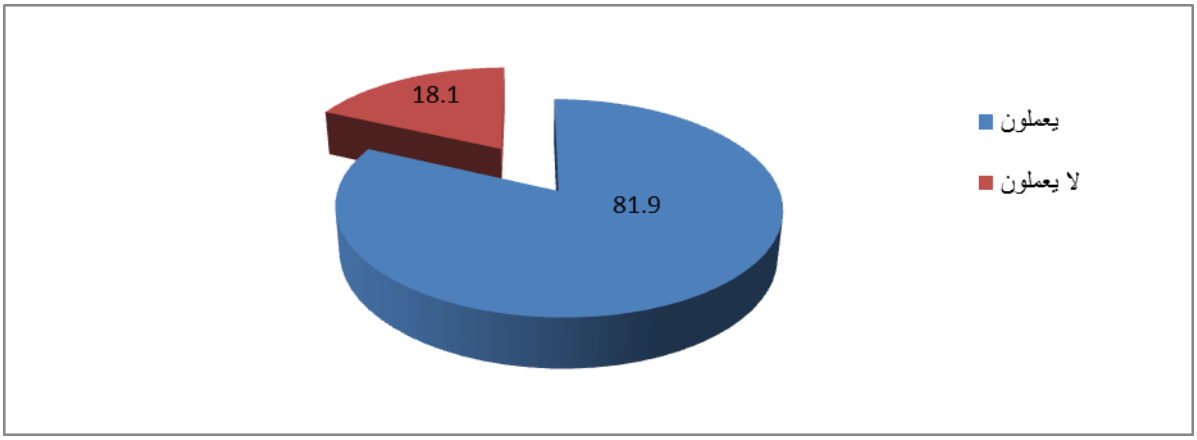

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات العمل الميداني مارس، 2023م

من الشكل (8) يتبين أن الأبناء الذين يعملون بعد تركهم للدراسة تبلغ نسبتهم (81.9) ، بينما الذين لا يعملون (18.1%). ومن خلال المقابلة مع الأسر المبحوثة أكدت على أن عمل أبنائها المتسربين يتركز في الأعمال الهامشية والشاقة.

مجال مساهمة الأبناء الذين تركوا الدراسة في دخل الأسرة

شكل (9)مجال مساهمة الأبناء الذين تركوا الدراسة في دخل الأسرة

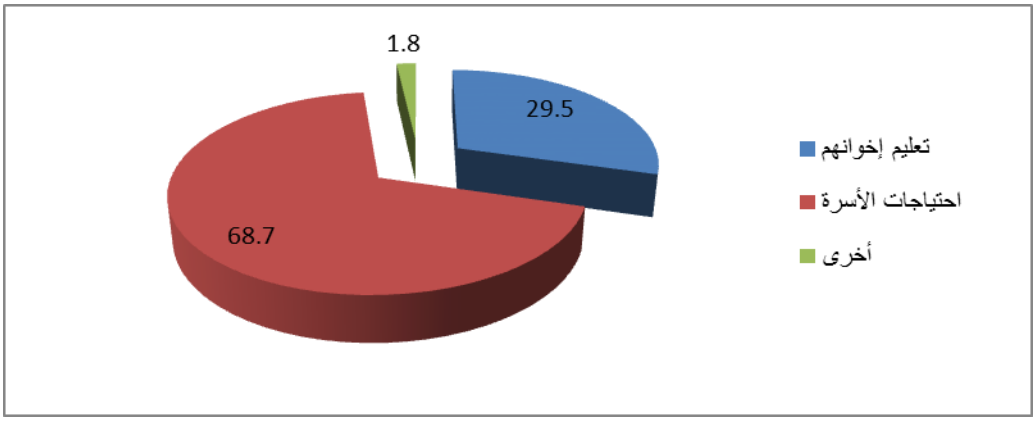

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات العمل الميداني مارس، 2023م

من الشكل (9) نلاحظ أن الأبناء الذين يعملون من أجل المساهمة في احتياجات الأسرة بلغت نسبتهم (68.7%)، أما الذين يعملون من أجل تعليم إخوانهم فقد بلغت نسبتهم (29.5%). أما (1.8%) فهم يعملون من أجل احتياجاتهم الشخصية. مما يؤكد أن اهتمام أفراد الأسرة بالتعليم ضعيفة ويرجع ذلك لانخفاض مستواها المعيشي .

شكل (9) مستوى صرف الأسرة على تعليم الأبناء أعلى من بالدخل

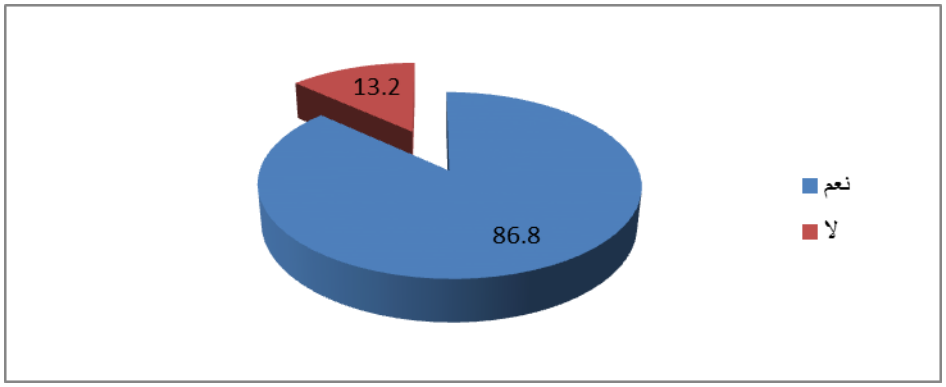

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات العمل الميداني مارس، 2023م

اتفق (86.8%) من عينة الدراسة على أن المنصرف على تعليم الأبناء أعلى من الدخل ويُرى (13.2%) أن الدخل أعلى من المنصرف على تعليم الأبناء شكل (9)، وهذا يؤكد ضعف مستوى الدخل للأسر والذي انعكس سلباً على الصرف لتعليم الأبناء .

الآثار المترتبة على تسرب الأبناء من المدارس على دخل الأسرة مستقبلاً:

شكل (12) وجود أثر سلبي على دخل الأسرة مستقبلاً نتيجة تسرب أبنائها من المدارس

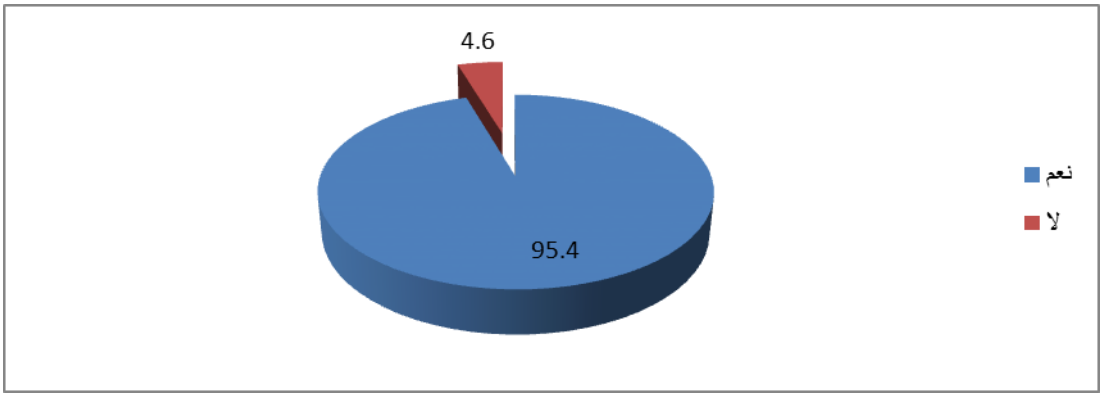

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات العمل الميداني مارس، 2023م

أكد(95.4) من عينة الدراسة أن تسرب الأبناء من المدارس سيؤثر سلباً على دخل الأسرة مستقبلاً الشكل رقم(12).

شكل (13)حجم التأثير على دخل الأسرة نتيجة تسرب أبنائها من المدارس

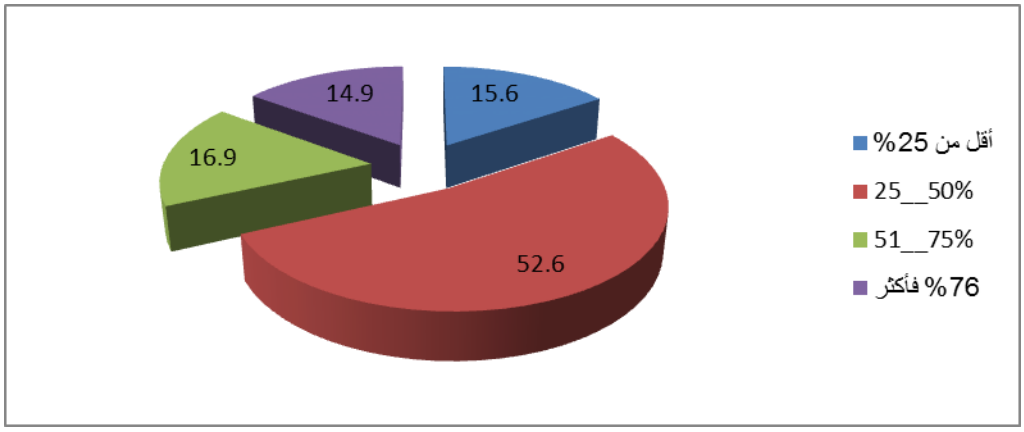

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات العمل الميداني مارس، 2023م

من الشكل (13) يري (52.6%) من عينة الدراسة بأن حجم التأثير على دخل الأسرة الناتج من تسرب أبنائها من المدارس يتراوح بين (25-50%) وأكد (16.9%) أن حجم التأثير بين (51-75%) فيما يري (15.6%) أن حجم التأثير أقل من (25%) أما (14.9%) من عينة الدراسة تؤكد أن حجم التأثير أكثر من (76%) . وحسب إفادات (52.6 %) أن حجم التأثير يصل إلى 50% كحد أقصى، وهذا يؤكد أن حجم التأثير على دخل الأسرة سيكون كبيراً نتيجة تسرب بعض أبنائها.

شكل (16)مقترحات للتغلب على تسرب الأبناء من المدارس

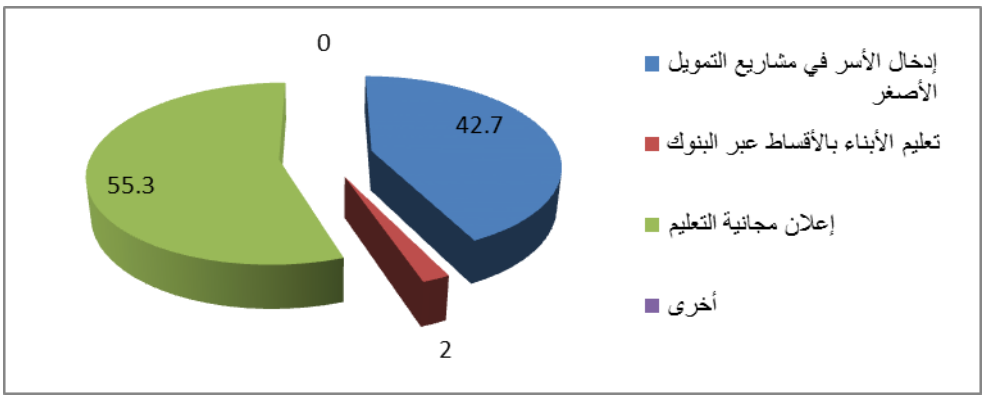

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات العمل الميداني مارس، 2023م

يلاحظ من الشكل (16) أن هنالك عدة مقترحات يمكن أن تساهم في حل مشكلة التسرب حيث يمكن التغلب على مشكلة التسرب بإعلان مجانية التعليم بإجماع (55.3%) من عينة الدراسة لأنّها لا تستطيع أن توفّر المصروفات الشهرية لانخفاض دخلها. وترى (42.7%) من حجم العينة: إدخال الأسر في مشاريع التمويل الأصغر وذلك لتغطية احتياجات الآسرة ولمنع تسرب أبنائها من المدارس.

مناقشة الفرضيات على ضوء نتائج التحليل الإحصائي:

الفرض الأول نصه (توجد علاقة بين انخفاض مستوى دخل الأسرة وتسرب الأبناء من المدارس بمحلية الكاملين).

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاي (كاي 2) ودلالته والانحراف المعياري كما في جدول (1) التالي:

جدول رقم (1) اختبار مربع كاي2 ودلالاته الإحصائية للفرض الأول

المتوسط	الانحراف المعياري	كاي2	مستوي المعنوية	النتيجة
1.68	0.72	89.1	0.00	دالة

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات العمل الميداني مارس، 2023م

من الجدول رقم (1) يتضح أن قيمة كاي 2 (89.1) بقيمة احتمالية (0.00) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين انخفاض مستوى دخل الأسرة وتسرب الأبناء من المدارس بمحلية الكاملين.

الفرض الثاني نصه (لتسرب الأبناء من المدارس آثار على دخل الأسر بمحلية الكاملين).

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاي (كاي 2) ودلالته الإحصائية والمتوسط والانحراف المعياري كما في جدول (3) التالي:

جدول رقم (3) اختبار مربع كاي2 ودلالاته الإحصائية للفرض الثالث

المتوسط	الانحراف المعياري	كاي2	مستوي المعنوية	النتيجة
4.89	0.74	70.8	0.00	دالة

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات العمل الميداني مارس، 2023م

يتضح من الجدول رقم(3) أن قيمة كاي 2(70.8) بقيمة احتمالية (0.00) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). مما يعني أن لتسرب الأبناء من المدارس أثر على دخل الأسرة بمحلية الكاملين .

الفرض الثالث نصه (يمكن التغلب على ظاهرة تسرب الأبناء من المدارس بمحلية الكاملين).

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاي (كاي 2) ودلالته الإحصائية والمتوسط والانحراف المعياري كما في جدول (4) التالي:

جدول رقم (4) اختبار مربع كاي2 ودلالاته الإحصائية للفرض الر ابع

المتوسط	الانحراف المعياري	كاي2	مستوي المعنوية	النتيجة
4.14	0.57	55.3	0.00	دالة

بيانات المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على العمل الميداني مارس، 2023م

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة كأي 2 (55.3) بقيمة احتمالية (0.00) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). مما يعني أنّه يمكن التغلب على ظاهرة تسرب الأبناء من المدارس بمحلية الكاملين.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج يمكن تلخيصها في الآتي:

1. هنالك علاقة بين انخفاض مستوى دخل الأسرة وتسرب الأبناء من المدارس بمحلية الكاملين، حيث أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن ضعف الدخل لا يتوافق مع الارتفاع الكبير لأسعار السلع والمتطلبات الدراسية، إذ إن (94.1%) من المفحوصين يتراوح متوسط دخلهم الشهري بين (10-29) ألف جنية، (75.5%) من حجم العينة يعانون من ضعف الدخل ولا يغطي دخلهم الشهري احتياجات الأسرة، (94.4%) من عينة الدراسة يتسرب أبناؤهم من المدارس ويشكل منهم (65.6%) من المتسربين تركوا الدراسة بسبب عدم مقدرة الأسرة بتوفير المصروفات الدراسية لانخفاض دخلها، و(68.7%)من عينة الدراسة يؤكدون أن الأبناء الذين تركوا الدراسة يعملون من أجل المساهمة هي احتياجات الأسرة المعيشية و(29.5) منهم أفاد بأنهم يعملون من أجل تعليم إخوانهم .
2. للتسرب أثر سلبي على دخل الأسرة مستقبلاً نتيجة تسرب بعض أبنائها من المدارس، وقد أكدت نتائج الدراسة أن (95.5%) من حجم العينة أشاروا لوجود أثر سلبي للتسرب على دخل الأسرة مستقبلاً ، وأفاد (52.6%) منهم أن حجم التأثير سيصل إلى(50%) كحد أقصى.
3. إمكانية التغلب على تسرب بعض الأبناء من المدارس، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن (55.3%) من عينة اقترح مجانية التعليم لأنّها لا تستطيع توفير المصروفات الشهرية لانخفاض دخلها، يرى (42.7%) منها إدخال الأسر في مشاريع التمويل الأصغر لتغطية احتياجات الأسرة ولمنع تسرب أبنائها من المدارس، و(2%) يقترح تعليم الأبناء بالأقساط عبر البنوك لضمان استقرار تعليم الأبناء .

التوصيات:

على ضوء النتائج أعلاه توصي الدراسة بالآتي:

1. إعلان مجانية التعليم.
2. إدخال الأسر في مشاريع التمويل الأصغر.
3. تعليم الأبناء بالإقساط عبر البنوك.
4. تكفل المنظمات الخيرية بتعليم الأبناء .

الكتب والمراجع:

الرسائل الجامعية:

1. إدريس، طه محمد الحسن إبراهيم (2013م) أسباب وآثار عمالة الأطفال بمدينة القضارف، ماجستير، جامعة الجزيرة.
2. حبيب، عصام (2013م) أسباب ظاهرة تسرب التلاميذ من مرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين – دراسة حالة محلية المتمة بولاية نهر النيل ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
3. حسن، السماني حمد عبد الرحمن (2017م) العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤدية إلى عمالة الأطفال بالأعمال الهامشية بمدينة ود مدني، ماجستير، جامعة الجزيرة.
4. الذهبي، إبراهيم الذهبي،(2015م) التسرب المدرسي في ظل الظروف غير المدرسية. ماجستير جامعة محمد خضير، الجزائر.
5. صياد، لطيفة صياد(2015م) المستوى المادي للأسرة وعلاقته بالتسرب المدرسي للأبناء، ماجستير، الجزائر.
6. عيسي، رابح بن عيسي،(2016م) عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي، دكتوراه، جامعة محمد خضير.
7. لامية، عبلاوي ذهبية وحمدو لاميه، (2020م) العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في التسرب المدرسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، ماجستير، الجزائر.
8. مقاوسي، صليحة(2008م) الفقر الحضري أسبابه وأنماطه، دكتوراه، جامعة منتوري.

الأوراق العلمية :

1. الطريفي، مهيد عبد الله (2018م) تأثير الأوضاع الاقتصادية في السودان على تسرب الطلاب من المدارس وانخراطهم في سوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربوية، دراسة حالة ودمدني الكبرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، دار النشر المركز القومي للبحوث، غزة .

2. عبيدات، سليمان (1994م) أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في محافظة من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، مجلة دراسات، المجلد 21، العدد 4 .

المجلات:

1. مجلة جامعة الأزهر، العدد (162)الجزء الأول يناير2015م، العوامل المدرسية الاجتماعية والاقتصادية المؤدية للتسرب والرسوب لطلاب المرحلة الثانوية في محافظة بيشة.

التقارير:

1. تقرير منشورات جامعة الخرطوم، جامعة الخرطوم، 2018م .
2. اليونيسيف ،(2006م)،تقرير حول الأطفال خارج المدرسة بالسودان .
3. تقرير الجهاز المركزي للإحصاء،ودمدني،2023م.
4. إدارة المرحلة الثانوية بمحلية الكاملين 2023م.
5. إدارة مرحلة الأساس بمحلية الكاملين 2023م.